

مزيد من الاخبار

طباعة

أربعاء , 25 نوفمبر 2009 م

الفنان المغربي طارق بانزي يفوز بأوسكار الموسيقى العالمية



رضوان العيادي

في إطار المبادأة الرسمية لأوسكار "بيبولز جرامي" فاز بجائزة "أحسن أغنية في الموسيقى العالمية لسنة 2009" الفنان المغربي طارق (عازف على العود وملحن وموسيقن مجموعة "الاندلس") وزوجته جوليا بانزي عازفة البيانو. تنضم الأغنية الفائزة لمنطقة من اليوم "أ" المعروفة على ألسنة العود والقيثار، وقد تم اختيار هذه الأغنية من بين ما يزيد عن 560.000 ترنيم في المسابقة من 163 بلدا في 9 مسابقة موسيقية مستقلة في العالم. انطلقت هذه المسابقة الموسيقية في 1999 كطريقة للاعتراف بأفضل موسيقي في العالم. يزيد عن 51.500 كاتب أغنية ومنحن وفنان وعشيق الصناعة الموسيقية، وتستضيف المبادأة أكبر حفل موسيقي مستقل في لعالم معيار الحكم على مفهوم "أصلي" يعنى القدرة التأثيرية للموسيقى في المرء وقد تم تبني هذا المعيار في الصناعة الموسيقية أفضل سفة لأفضل موسيقى والاعتراف بها بعشق وامنصفان وبكرامة. وقد أقيم حفل توزيع الجوائز شاغفيل في ولاية تينيسي. ربة الخبر أثر كبير في طارق وجوليا بانزي المذير قالا: "إننا نشمن غالبا هذه الجائزة وهذا التميز ومفتاكر هذا اليوم بامتنان. إننا نشعر بحركم الأثر من أي وقت مضى، شكرنا لكم لأنكم منحتمونا فرحا كبيرا وطيرتم معنى حياتنا". على المعاربة والعرب عموما أن يكبروا بهذا الإنجاز الفني الرائع. يمن حق أصحاب أفضل غالبا أن نعرفهم. يوم يومنا هذا. ومن هذا المنطلق تقدم القارئ مجلة عن طارق بانزي بانزي وعن مجموعة "الاندلس" التي قاما بتأسيسها. ولتبدأ بالمزيد عن مجموعة الأندلس. تودج هذه المجموعة موسيقى عصرية عالم

الرئيسية

الأخبار

دراسات ومقالات

شعر

مهرجان الشرق الأوسط
الموسماني الدولي

مدونات عربية

رايك يومنا ؟

حوار

سرد

مواقع

صوت من اليمن

قدم البرنامج

مكتبة الفيديو

خدمات الموقع

الأرشيف اليومي

اتصل بنا

اضغط هنا لجعل هذا
موقعنا الصفحة الرئيسية



احصل على أيقونة إيميلنا

قامتتنا البريدية

00 995 10 10 10

الموسيقى

استماع

استماع

"على صراط الأدب"

رواية أسبوعية تكتبه

زينب البحراني



وذات نوب، ويجمع بين التجديد ومقاييد شمال إفريقيا وإسبانيا والأوليات المتحدة والشرق الأوسط. يعود لعالم عربي بتاريخه إلى من مجرد فوج، إنها عبور موسيقي ودعوة إلى السفر". العود والكمان والقيثارة. يقول مستغن شمل "مثل لهندسة المعاصرة الرائعة قصر الحمراء، فإن هذه الصورة للتشعب الثقافي بحثابة رؤية لفردوس على الأرض". ويقول جين دابيس من جامعة ولاية يوزتلان الدراسات الشرق أوسطية "إن هذه الموسيقى تجذب إليها أنزجة متعددة ومستعدين بظلفيات متنوعة رائدات موسيقية مقيامة، و الإحساس بتعدد أصواتك إلا أن تستلقي وتترك جمال موسيقى الإنسان يفرد، في هذه الأيام العصرية يعتبر عصر الأندلس (إسبانيا 1492 م) بمثابة منارة للتسامح حيث كان المسيحيون واليهود والمسلمون يتعايشون في سلام. وقد نتج عن هذا الانفتاح في تبادل خلال هذه الحقبة ازدهار ثقافي واجتماعي واقتصادي ساهم بنحو فعال في بزوغ النهضة الأوروبية. وتوحيق مجموعة الأندلس حافظها في إعادة خلق الأندلس في الخريطة الثقافية العصرية. عن شأن هذا الابداع أن يرفع موسيقى مجموعة الأندلس إلى مستوي جديد في الأستماع بين آلات موسيقية (دوسيفيين من إفريقيا (طارق مغربي أمريكي) وأوروبا (جوليا ادروبية أمريكية)، ويقدم إلى المستمع واحد أفضل ما في الشرق والغرب. هكذا فإن هذه المجموعة تجسد رؤية جديدة لأمريكا بوصفها مجتمعا عصريا يهتق إرثا ثقافيا عالميا فيه على نحو روحياني الموسيقى الكلاسيكية والجاز والموسيقى العصرية مع تقاليد موسيقية من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأسم التتابع التام بين العود والقيثارة بذكرنا بأن التقاطع المتشابك بين أصوات متنوعة هو سبحة جغرافية للتتابع الثقافي. إن التتابع يجاور بين نغمات متعارضة لخلق صوت بكون أكثر من مجرد ميسور لأجزاء التي يتكف منها، إن عمل هذه المجموعة يقرب من سرعة لتدريج نية تف الملتصق في فضاء من الهدوء والهدوء، ويحول سيقان هيل، منتج "حب من الفضاء"، "إن لتعابير المقام الثقافات المسيحية والإسلامية واليهودية حدث على خلفية ما كان يكون نزاعا مياميس وعسكريا وبيننا مسعرا. لكن اليوم، وكما كان آنذاك، فإن سلك المعاش والحدود المتبادل انطلقت بقى من الركائز الثابتة للمجتمع الإنساني. واليوم نصد هذا النثل حد وباعلا لن تتجاءع من الغنائم والموسيقيين الذين وهبوا حياتهم العامة من أجل إحياء حلم تعاون حقيقي بين الثقافات لم كانت هذه هي المرحلتها على عاتقها مجموعة الأندلس منذ تساقيا، على نحو ما يظهر أيضا في خلفية هذا المشروع الذي نتج عن تعاون بين الفنان عز على آلة العود من أصل مغربي وأمراء أمريكا، لم بحث على غير العود، رؤية فراق في موسيقى الفلامنكو، زوبينا من القارة الأندلس صارت كثيرا من الموسيقى العالمية في مرحلتها التقليدية أكثر، فإن هذا التعاون أثمر مزيما حيويا جديدا: ثنائي مباري معام موسيقى جديدة وأصيلة، مع المحافظة على لروح الجيومفونية للسمات العربية والشمال إفريقية واليهودية والإسبانية، كل ذلك مع الذ فضاء جديد. وليس من الصعب على المرء وهو يستمع إلى هذه الموسيقى الجديدة تحمل لينة صيف مضادة بالتصميم في إحدى البقاع بقصر الحمراء بغرناطة في القرن الرابع عشر، حيث تهمس الحائزات المائية في الخلف بينما تعرف مجموعة من موسيقيي البلاط اغبارها بصوت لونه الموسيقي الجديدة، إن التقاطع بين الألمان قامة والإيقاعات النبوية... مثل لفهنية المعاصرة الرائعة لعهد الحمراء، فإن هذه الصورة للتتابع الثقافي بمثابة رؤية لفردوس على الأرض. من التسامح السياسية عارال عينا إن تقويم بعلم كبير المشوار. لكن في غضون ذلك، لدينا الموسيقى". وسبعا ما كان لهذه المجموعة الموسيقية أن تحظى الاعتراف والتأييد من أعلى السلطات الجاه والنووب الذي يقوم به طارق وجوليا، - طارق بانزي (ملحن وعازف على آلات متنوعة وفنان تشكيلي)، يرجع بجذ الأندلس، ولد في إحدى العائلات الأندلسية العريقة بتطوان ونشأ في جو تغمره تقاليد الموسيقى الأندلسية، وقد أجه طارق حفلات لرحباء من قبيل مكة إسبانيا (سيفيد) وأسرة الملكة العربية السعودية (سيفيد آل سعود)، يتعاون مع أساتذة الفلامنكو والمجاز على إلى القفل في إدراج أمريكا والأودو في الفلامنكو العصري. وقد أسس طارق (فان مويستا وفينست جوليا) مجموعة راب التي رشحت للحصول على جائزة جرامي للموسيقى العالمية. ويظهر التنوع الموسيقي لطارق في أعمال الموسيقى الكلاسيكية والجاز والعصر الجديد وفناني الموسيقى العالمية من قبيل بيلي 'وسكاي وواد الكبير ولانويكا ونيجيريطاس ومايك شريف وجراهام لير (سانتانا) ومان جراري وكارولين جرويسو وليف سوربي والونكار السحرية بوبل وينتر وجون دون، وأريغون ريبيرغوري ستورز قائم بقبوسو. كما قام طارق بتسليم موسيقى مجموعة من الأفلام السينمائية منها "فلوسات الحب" (فيليكس بونابلا وألغونيو با، وروسو وجوليت) "الغربي الخامس" و"أوللو" و"حفلات زفاف نوية" (غارسيا لوزكا) و"سالوس" (جود إيسيرت)، أضف إلى طارق فنان تشكيلي يارح أنهي دراسة الدكتوراه في الفنون الجميلة بجامعة كيريلينسي بسويد ثم تابع دراساته بجامعة كاليفورنيا بايريرا، وتنتشر أعماله الفنية في مجرمات فنية عبر العالم - جوليا بانزي (حاصلة على الدكتوراه، عازفة على آلة القيثارة، ومتخصص علم موسيقى الأعراف)، إن عالم القيثارة يفخر بقلة من النساء اللاتي يشغلن صوت القيثارة، وبقلة قليلة ممنهن في ثقافة الفلامنكو خصوصا على صفة بونازي أسسما وريال سكرتار، عشت جوليا في إسبانيا لمدة تزيد عن عقد من الزمن حيث تخصصت في الفلامنكو وبرزت على أنها من النساء الفيلات جدا في العالم اللاتي يعزفن الفلامنكو على القيثارة. وقد عملت جوليا بماتديكار بغرناطة ثم لاحقا في امور دي بيوس ستوريس بسويد رفقة محرمات مرموقات في لرقص مثل ثيرو ولاطاطي وماتوليف، كما عز بعض أروع عازفي القيثارة من قبيل مانول مابايكار ولويس مويوز وفيد دييفا وفيليبيا دايلا وديانيل موراليس وقد أتت بها للفلامنكو إلى استكتشاف جزور، بعد حصولها على الإجازة في الموسيقى من كلية لويس وكلاز انقلت لاستكمال الدكتوراه في علم الأعراف بجامعة كاليفورنيا، سندا باربرا. واعتبارا لتخصصها انصب اهتمام جوليا على نحو خاص بالكيفية التي يؤثر بها اناسي التنويرات الموسيقية الرائعة ويشكلها، وهي تختص بأبحاثها فمقتنات جغرافيتين (شمال إفريقيا وإسبانيا)، مركزا اهتمامها الخاص على ثقافات متنوعة وتلاقحها في الأندلس، أما في المغرب فإنه تركز على المجموعات النسائية الأندلسية، في حين تركز في إسبانيا على تقليد الفلامنكو، ويشكل خاص على الزمن والآداب والكيفية التي تعزف فيها التقاليد الموسيقية، وقد قدمت جوليا مجموعة من التروا المتنوعة حول الموسيقى العالمية، والموسيقى والثقافة الشعبية الأمريكية وكذلك حول العالم المهني والتكنولوجي للموسيقى. خلاصة القول إن فنانة وطلحة وهي إحدى النساء الفيلات، في لعالم اللاتي يعزفن الفلامنكو على القيثارة، ويعكس عملها ما يزيد عن عشرين عاما من الدراسة والأداء في شمال إفريقيا وإسبانيا، تدرس جوليا القيثارة بتقليد ريد ولويس اند كلارك، وقد أنجز طارق وجوليا أروع بالإضافة إلى اليوم خاص بالتعاون مع عزف الكمان الشهير سماري بإشارات.